

## الحجّ في الأدب العربي

إعداد: محمّد رضا الأنصاري

### ○ قصيدة الحجرة النبويّة الشريفة

أنشأ هذه اليتيمة العصماء السلطان عبدالحميد خان بن السلطان أحمد خان عام ١١٩١هـ، واستحقت بإخلاص ناظمها وحبّه الصادق لسيدنا رسول الله ﷺ أن تنقش على الحجرة النبوية الشريفة، وقد استخرجت من كتاب تركي قديم هو: «مرآة الحرمين» لأيوب صبري باشا.

يا سيدي يا رسول الله خُذ بيدي	مالي سواك ولا ألوي على أحدٍ
فأنت نور الهدى في كل كائنةٍ	وأنت سرُّ الندى يا خير مُعتمد
وأنت حقاً غياث الخلق أجمعهم	وأنت هادي الورى لله ذي المدد
يا من يقوم مقام الحمد منفرداً	للواحد الفرد لم يُولد ولم يلد
يا من تفجرت الأنهار نابعةً	من أصبعيه فروى الجيش ذا العدد
إنني إذا سامني ضيمٌ يرّوعني	أقول: يا سيّد السادات يا سندي
كُن لي شفيعاً إلى الرحمن من زلي	وامنن عليّ بما لا كان في خلدي
وانظر بعين الرضا لي دائماً أبداً	واستر بفضلك تقصيري مدى الأمد



واعطف عليّ بعفوٍ منك يشملني  
إنّي توسّلتُ بالمختار أشرفٍ من  
رَبِّ الجمالِ تعالى اللهُ خالقه  
خيرُ الخلائقِ أعلى المرسلين ذُرّي  
به التجأتُ لعلَّ اللهُ يغفر لي  
فمدحه لم يزل دأبي مدى عُمرِي  
عليه أزكى صلاةٍ لم تنزل أبداً  
والآل والصحب أهل المجدِ قاطبة

فإنّي عنك يا مولاي لم أحدٍ  
رقى السموات سرّ الواحدِ الأحدِ  
فمثله في جميع الخلقِ لم أجد  
ذخر الأنام وهاديهم إلى الرشدي  
هذا الذي هو في ظنّي ومعتقدي  
وحُبّه عند ربّ العرش مستندي  
مع السلام بلا حصر ولا عدد  
بحر السماح وأهل الجودِ والمدد

#### ○ رسالة وقصيدة

تمتلك مكتبة البرلمان الإيراني (كتابخانه مجلس شورای اسلامی) مخطوطات نفيسة ونادرة، منها مجموعة برقم ١٤٤٤٨ (جاء وصفها في الجزء ٣٨ ص ٥٨٩ من فهرس المكتبة) فيها عدّة رسائل وكتب، منها الرسالة المسماة بـ (تذكرة ابن عراق)، وهو أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عراق الحجازيّ المدني الكنانيّ، المتوفّي سنة ٩٦٣هـ، وهو معدود في أعلام الشافعية.

أمّا أصل التذكرة فيبدو أنّها فُقدت وبقي لنا منتخبٌ منها، وأدرج جامع المجموعة الجزء الثاني من هذا المنتخب فيها، وهذا المنتخب من التذكرة يحتوي على قصائد ومقطوعات شعريّة ونثريّة، وبعض الرسائل الصغيرة، وقد اخترنا منه رسالة وقصيدة.

أمّا الرسالة: فهي تحتوي على وصفٍ للسفرة التي قام بها العلامة الأديب شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان إلى الديار المقدّسة، وقد نعت في صدر الرسالة بأنّه (كاتب سرّ الشريف بدمشق سنة ٦٨٩هـ).

والرسالة تتضمّن أحاسيس أبي الثناء ومشاعره الجياشة في تلك المواقف

الشريفة، وخاصة حين زيارته لمثوى النبي ﷺ ورؤيته للمليحة الملفوفة في الخمار الأسود أي الكعبة المشرفة، وقد مزج أبو الثناء بين النثر الرائق والشعر العاطفي، وأبرز من خلال أسلوبه الأخاذ المتردد بين الشعر والنثر عواطفه وأحاسيسه، وهو في الواقع ترجمان لمشاعر كل مسلم تطأ قدمه تلك الرحاب الطاهرة.

والرسالة من ورق ١٥٢ پ إلى ورق ١٥٥ ر من المجموعة.

أما القصيدة: فهي لأحمد بن محمد الزعفراني، ولا نعرف شيئاً عن تفاصيل حياته، سوى ما يستفاد من مطاوي شعره أنه كان عارفاً صوفياً، أو لعله يتظاهر بهما في هذه القصيدة، والقصيدة تحتوي على ١٧ بيتاً، وأردتها الجامع في الورق ١٢٧ من المنتخب.

[١٥٢ پ] العلامة الأديب شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان، كاتب السر الشريف بدمشق المحروسة، كتب إلى بعض أصدقائه لما حج سنة ٦٨٩، يصف فيها ما جرى له:

أما بعد: الله الميسر في البحر، الميسر أداء نُسك الحج؛ مع السلامة من النحر<sup>(١)</sup>. والصلاة على نبيه الذي تُشدُّ الرِّحالُ إلى حَرَمه<sup>(٢)</sup>، وتحذى الآمال إلى روضة كرمه.

فإننا سيرنا لأداء حجة الإسلام، وزيارة<sup>(٣)</sup> قبر النبي عليه أفضل الصلاة والسلام، نستوطين للشوق الوهاد<sup>(٤)</sup>، وتؤثرُ النُّومُ على الفتاد الوثير من المهاد، لا يستقرُّ بنا دارة منزل، ولا نبيتُ بجمي إلا والكرى عنا بمعزل.

ونسأل والدارُ تَدُنُونَا      عن القرب في كلِّ يومٍ مراراً  
وما ذاك إننا سئمنا الثرى      ولكن دَنُونَا؛ فزدنا انتظاراً

وما منَّا إلا من لبس الدُّجى، وأدرع النهار، وأرخى ركائب دُموعه حتى



جعلها في أول القطار، وكلما خشيتُ على التُّوقِ الكلال، وعلى الحِداة<sup>(٥)</sup> الملال،  
أنشدتُ بلسان الحال:

لا تَسَامِي يَا نُوقُ طُولَ السَّرِي      فَقَدَ بَدَتْ أَعْلَامُ وَادِي القُرَى  
وَلَا تَمْلِي قَطْعَ عَرَضِ القَلَا      وَشِدَّةَ السَّيْرِ وَجَذَبَ البُرَى  
فَقَدْ عَرَضْنَا الرُّوحَ فِي حُبِّ مَنْ      سِرْنَا إِلَيْهِ وَالحَيْبُ اشْتَرَى  
غَدَاً تَرِينِ الدَّارِ مَاهُولَةً      وَحُسْنَ مَنْ تَهْوِينِ قَدْ أَسْفَرَا  
قَصَدْتُ مَنْ عَمَّ جُودُهُ<sup>(٦)</sup>      فَاسْتَبْشِرِي مِنْهُ بِحُسْنِ القِرَى<sup>(٧)</sup>

كلما قيل: غداً تدنو الدار، ويقرب المزار، طربتُ على السماع، وتقربتُ الملتقى  
من ثنيتِ الوداع<sup>(٨)</sup>، وكففتُ العبرات، وأضفتُ إلى ما سلف من الأبيات:

قالوا: غداً ندنو؛ فواحسرتا      لو كانَ بِالعَمْرِ غَدَاً يُشْتَرَى  
يَالَيْلَةَ قَدْ بَقِيَتْ هَلْ تُرَى      أَحْمَدَ فِي صُبْحِ دُجَاكَ السَّرَى؟  
أحسدُ رِيحاً خَطَرَتْ بِالْحِمَى      وَبَارِقاً فِي سَاحِيهِ سَرَى

وحين وصلنا إلى ثنيتِ المدينة النبوية، عَلِمْنَا أَنَّ لِمَشَارِكَةِ اسْمِهَا اسْتَحَقَّتِ الثَّنَا  
التَّقْيِيلَ، وَلَمَّا أَنْجَلَتْ عَنْهُ بَارِقَةَ اللِّقَاءِ، اتَّصَفَ بِهَا الاِشْرَاقُ وَاتَّصَلَ، فَشَاهَدْنَا نُوراً  
خَالَفَ العَادَةَ إِشْرَاقَهُ، وَعَزَّ عَلَى ضَوْءِ النَّهَارِ لِحَاقِهِ، وَخَزَقَ العَادَةَ دَلِيلَ الإِعْجَازِ،  
وَالنُّورَ الَّذِي يَشْرِقُ بِهِ القُلُوبَ، هُوَ المَسْتَحَقُّ لِاسْمِ الحَقِيقَةِ، وَمَا سِوَاهُ مَجَازٌ؛  
فَفَسَحَتْ لِطَرَفِ طَرَفِي فِي ذَلِكَ الأُفُقِ مَجَالاً، وَأرسلتُ دَمْعِي سِجَالاً، وَأَنشَدْتُ  
إِرْتِجَالاً:

اللهُ أَكْبَرُ أَيُّ بَرَقٍ لَاحَا      لِي مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَدَاعِ صَبَاحَا  
مَلَأَ الوُجُودَ فَخَلَّتْ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ      طَلَعَتْ وَمَا نَشَرَ النَّهَارُ جَنَاحَا  
يَالَيْلَةَ بِالنُّجُجِ أَسْفَرَ صُبْحُهَا      نَفْسِي فِدَاكَ وَإِنْ غَرَمَتْ أرواحَا

وصبيحةً قد بشرت بمحمدٍ هياك القلوب، ودونك الأرواحا  
هذي النخيل، وهذه الدار التي جبريل كان بها مسا وصباحا  
فعلام لا تطؤ الجفون ترابها ويقل ذلك لو يكون مباحاً

ولما تحدرنا من التصاب، وقدفتنا بطون الأودية من أفواه الشعاب، ولاحت  
لنا الأنوار النبوية من تلك القباب، وابتدرنا إلى الحرم الشريف، والكريم قد فتح  
الباب، ورفع الحجاب، وملاً بالبر الرحاب، فاستعظمتنا الإقدام على المقام، وعجزنا  
عن أداء ما يجب من السلام، فعبرت العبرات عن الكلام، واقتدينا بقاضي قضاة  
الإسلام<sup>(٩)</sup>، في الوقوف بين يدي ساكنه عليه أفضل الصلاة والسلام، وانتظمتنا في  
زمرته؛ لنسألهم في قراءه، إذ من سنة الرسول ﷺ إكرام الكرام.

وحين فزت بكون مع تلك الزمرة فوزاً عظيماً، وإني دخلت مع تلك الفوجة  
مدخلاً كريماً، وثقت بعد الاستغفار بالتوبة والرحمة لقوله تعالى: ﴿ولو أنهم إذ  
ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً  
رحيماً﴾<sup>(١٠)</sup>. وأخذنا في تلاوة القرآن المنزل عليه في حضرته، وشك<sup>(١١)</sup> كل منا  
نفسه جالساً بين يديه، يعرض درسه في سوره، ولما ختمنا التلاوة بالدعاء،  
وأطفأنا؛ بل أضرمتنا نيران الشوق بماء البكاء، هنأنا النفوس ببلوغ المني، وزوال  
العنا، وأنشدت معلنًا:

بلغت مرادي ونلت المني	وزاد السُرور وزال العنا
فماذا الذي ترزجي بعدها	وهذا الرسول وهذا أنا
فبشراك بشراك يا ناظري	تعمل وإياك أن تُعَبنا
فحيث التفت رأيت الرسول	وأثاره من هنا أو هنا
تعمل فهذا مكان الحبيب	وهذا التواصل قد أسكنا
وخل الدموع إلى وقتها	فإن حُسن الدموع عند الهنا <sup>(١٢)</sup>



فَهَبَّتْ عَلَيْنَا نَفَحَاتِ الْقَبُولِ مِنْ ذَلِكَ الْخِجَابِ، وَنَفَحْتَنَا أَرْوَاحَ الرَّحْمَةِ  
فَاجْتَلَيْنَا<sup>(١٣)</sup> الْمَحْبُوبِ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، وَأَقْنَا كَذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَهِيَ الْعَادَةُ فِي  
ضِيَاةِ الْعَرَبِ الْكِرَامِ، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ يَتَجَدَّدُ لَنَا مِنَ اللَّطَائِفِ وَالظَّرْفِ، وَالطَّرَائِفِ  
وَالزُّلْفِ، مَا تَقْضُرُ الْأَلْسِنَةُ عَنْ نَعْمَتِهَا، وَمَا تَرَى مِنْ آيَةٍ «إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ  
أُخْتِهَا»<sup>(١٤)</sup>، وَلَمَّا نَشِبْتَ قَلْبِي بِأَهْدَابِ تِلْكَ الْحَيَامِ، وَوَطْنِ نَفْسِهِ دُونَ بَقِيَّةِ الْجَسَدِ  
عَلَى الْمُقَامِ، خَادَعْتُ مَرَامَهُ، وَأَنْشَدْتُ أَمَامَهُ:

لله أَيُّ هَوَى يُرَامُهُ      حَيْثُ الْقُلُوبُ الْمُسْتَهَامَةُ  
لَمْ يَبْقَ قَلْبٌ فِي الْجَمَى      إِلَّا وَقَدْ أُعْطِيَ زِمَامَهُ

وَلَمَّا اسْتَلَفْتُ نَجَائِبَ الرِّفَاقِ، وَتَهَادِينَا تُحْفَ الْأَسْوَاقِ، وَتَشَارِكُنَا رُوعَةَ الْفِرَاقِ،  
أَعْدَى الْمُطَايَا تَشَاكِبَةَ الْغِرَامِ، فَلَوْ أَمِنَ مِنْ زَجْرَةِ الْحَادِي رَجَعْنَا بِنَا، وَحِينَ حَمَدْنَا  
السَّرَى، وَوَصَلْنَا إِلَى أُمِّ الْقُرَى، وَعَلِمْنَا أَنَّا أَضْيَافُ اللَّهِ، فَوَثِقْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ الْقِرَى،  
وَتَبَدَّتْ لَنَا الْكَعْبَةُ الْغُرَاءُ فِي أَسْتَارِهَا، وَتَجَلَّلَتْ عَلَيْنَا الْمَلِيحَةُ فِي أَنْوَارِهَا:

وَضَعْنَا جُبَاهَا فِي الَّذِي قَدْ تَهَلَّلَتْ      أَسَارِيرُهَا مِنْهَا وَزَادَ سُرُورُهَا  
وَطَفْنَا بِهَا سَبْعًا وَرَقَّتْ ظِلَالُهَا      عَلَى خَائِفٍ مِثْلِي أَتَى يَسْتَجِيرُهَا  
وَحِينَ وَقَعَ نَظْرِي عَلَيْهَا، وَمَثَلْتُ لَدَيْهَا، أَنْشَدْتُ بِلِسَانِ الْخُضُوعِ، وَكَتَبْتُ بِمَاءِ  
الدَّمُوعِ:

يَارَبَّ ذَا الْبَيْتِ قَدْ وَافَيْتُ سَاحَتَهُ      خَجَلَانَ أَحْمِلُ بَيْنَ النَّاسِ أَوْزَارِي  
فَاجْعَلْ قِرَايَ وَإِنْ لَمْ اسْتَحَقَّ قِرَى      بِمَا تَحْمَلْتُهُ عِثْقِي مِنَ النَّارِ

وَحِينَ أَخَذْنَا فِي طَوَافِ الْقُدُومِ، عَجَّلَ لَنَا الْحَقُّ الْكِرَامَةَ بِمَوْجُودِهِ عَلَى الْمَعْدُومِ،  
فَجَادَتِ السَّمَاءُ بِمَائِهَا، وَسُحِبَ الرَّحْمَةُ مِنْ أَرْجَائِهَا، وَقَضِينَا الْمُنَاسِكَ مَهْتَدِينَ بِقَاضِي

القضاة في قضائها، مقتدين بعلمه في مشروع آدابها، وعُدنا إلى البيت الحرام نطوفُ به ونستلم، ونُقَبِّل أركانه ونلتزم، ونصير عند استلام الحَجَرِ على اصطلاء الاصطرام، ونغفر الزحام عند الورود على منهله، والمنهل العذب كثيرُ الزحام، فكُمُّ بَتُّ في صُحْبته ليالي أيام الكعبة، نستنزلُ الألفاظ بالمطاف، ونلذُّ المَقام بين الرُّكن والمَقام، وعرضتُ على سمعه الكريم قصيدة في الكعبة، من جملتها:

تبدت وقد مدت عليها سُتورها	ولو سَفرت، أعني عن الحُجب نورها
ممتعة لا عِزَّ إلا لجارها	وليس الغنيُّ المحض إلا فقيرها
تجلت فأخفى ما عليها من الحلي	سناها كما تُخفي الليالي بدورها
يطوفُ بها الأملاك في كلِّ ساعةٍ	وإن لم يكن بين الأنام مُرورها
ويسجدُ من كلِّ الجهات لوجهها	سواء تراءت أو توارت قُصورها
قطعنا إليها البِيد ليس يرونا	سهولُ الفيافي دونها ووُغورها
وهل ترهبُ الأخطاء نفسَ مشوقةٍ	تبيتُ وليلٌ بالحمى تستزيرها
وكيف يخافُ النفس من دونها الردى	وقد قصدها والنبيُّ خفيرها

وحين طفنا طواف الوداع، وتعين العزمُ على الأزماع<sup>(١٥)</sup>، ودعنا البيت الحرام، والدُّموع تستوقف القطار، وتستوقف الأمطار، ولما وصلنا إلى رأس وادي العقيق<sup>(١٦)</sup>، وتراءت لنا بعد البعاد أعلام ذلك الفريق، أعجلني فرَّق الفراق عن استكمال الخطِّ من فرَح التلاق، فأنشدتُ قصيدة من جملتها:

ذاك الفراق وإن أصمَّ مسامعي	لم يخلُ من هذا اللقاء مَطمعي
فلذاك لم يبلغْ بي الظمُّ المدى	حتى أعاد إلى العذيب مشارعي
لم يبقَ بعد البُعد إلا أنني	فارقتُ أحبابي بنيةٍ راجع
ما الشأن في بين توقعتُ اللقاء	في منتهاهُ، فكان أقرب واقِع



الشأنُ في هذا الذي أخشى به إنَّ الحمام يكونُ عنهم قاطعي  
لو لم أعللُ مُهْجتي بلقائكم لم يستقرَّ القلبُ بين أضلاعي<sup>(١٧)</sup>  
خلوا فؤادي في الحمى وحشاشتي كَرَمًا لأذكر عندكم بودائعي  
وتشارعنا إلى الرُّوضة الشريفة، وكنا ظننا أنَّ الدموع نَفَدت، وأنَّ نيرانَ  
القلوبِ خمدت، فتراكمتُ مِنَ العُيونِ سجيها، وتزايدتُ مِنَ القلوبِ لهيها، وأخذنا  
بعد السلام في شرح الأشواق، وإنَّ كانت الإحاطة بوصفها ما لا يُطاق، وبتنا نُطْفئُ  
نيران الأشواق بماء العبرات، وننادي رسول الله ﷺ من أمام الحُجرة؛ لا من وراء  
الحُجرات، وخرَجنا بنية العود قبل الرحيل، وعزمنا على الرجعة والقدر يتلو،  
ونحنُ على ذلك الحال وحيل، ومنعنا دخول الحرم لتوقع السَّفَر، وزعموا أنَّ من  
خطر له الدخول كان على خَطَر، فانقطع بي الرَّجاء، وضاقُ بي الأرجاء، وأنشأتُ  
من الأبيات المقدَّم ذكرها:

قالوا: الرحيل، وما تَمَلَّت باللقا عيني، ولا امتلأت بغير مدامعي  
فَتَيَقَنْتُ رُوحِي بأنَّ مقالهم أن يَصْدُقَ الحادي أشد مصارعي  
فوقفتُ بين تأمُّلٍ وتَمَلُّمٍ يبدو السُّرور على فؤادي الجازع  
حَيْران لا أدري لُقُربِ رائقي أذري المَدامِعَ، أم لُبُعدِ راجع  
تَمَّت الرسالة.

وإليكم القصيدة:

لأحمد بن محمد الزعفراني، قال وقد حجَّ:

إليك حَـجِّي لا لـلـيـتِ ذِي المَـدَرِ

وأنتَ قَـصـدِي لمحو الوَهْمِ والأثرِ

وأنتَ رُكْنِي لا أبْغِي به بَدَلًا

ولا أحجُّ إلى حِجْرٍ ولا حَجَرٍ



وَصَفَوْتِي فِيكَ أَنْ أَصْفُو مِنْ الْكَدْرِ  
 وَمَرُّوْتِي أَنْ يَمُرَّ الْكُلُّ عَنْ نَظَرٍ  
 وَزَمَزَمِي زَمَّ قَلْبِي عَنْ هَوَايَ وَمَا  
 أَخَافُ مِنْهُ عَلَى خَدْيِي مِنْ بَصَرٍ  
 وَالسَّعْيِ سَعِيَانٍ: سَعْيُ الْقَلْبِ أَشْرَفُ مِنْ  
 سَعْيِ عَالِي قَدَمٍ مَذْمُومَةِ الْخَطَرِ  
 وَالْحَجُّ حَجَّانٌ: حَجٌّ مَفْرَدٌ نُسْكَأً  
 وَقَارَنُ عُمْرَةً بِالْوَرْدِ وَالصَّادِرِ  
 وَكَوْنُهُ مُفْرَدًا أَعْلَى لِرُتْبَتِهِ  
 لَفْظًا وَمَعْنَى وَعِنْدَ الْبَحْثِ وَالنَّظَرِ  
 وَزُلْفَتِي غَيْرَ مَا سَمَّوْهُ مُزْدَلِفًا  
 بِالْقُرْبِ مِنْكَ وَهَدْيِي الرُّوحَ لِلْحَزْرِ  
 وَفِي مَعْنَى لِي أَمَانٌ لَسْتُ أَنْكَرَهَا  
 عِنْدَ الْمَعْرِفِ أَقْضِي فِيهِمَا وَطَرِي  
 وَمَا جِمَارِي أَحْجَارٌ بِلَا شَرِّ  
 مِنْ حَرِّ جَمْرٍ فَوَادٍ دَائِمِ الشَّرِّ  
 وَمَسْجِدُ الْخَيْفِ خَوْفُ الْفُوتِ مَنْ أَمَلِي  
 وَأَهْ آهٍ عَلَى قَلْبِي مِنَ الْحَاذِرِ  
 وَأَيُّنَ لَا أَيُّنَ لِي زَادٌ يُبَلِّغُنِي  
 غَيْرَ الرَّجَاءِ الَّذِي أَحْدُو بِهِ سَفَرِي  
 لَقَدْ حَاجَجْتُ وَمَا قَرَّبْتُ رَاحِلَةً  
 غَيْرَ الْيَقِينِ، وَفِيهِ أَيُّ مُعْتَبِرٍ



زادي اليقين ، ومائي عَبرتي أسفاً  
خوفاً مِنَ الرَّدِّ ، والإشفاقُ مِنْ غَرري  
يا زعفراني صَحَّحَ ما نَطَقْتَ به  
وأَمهدَ لِنَفْسِكَ قَبْلَ المَكثِ في الحُفْرِ  
وَحاسِبِ النَّفْسِ في الأوهامِ ، وابكِ على  
ما كانَ مِنْكَ ، وإلا فابكِ لِلعُمَرِ  
اسْتَغْفِرِ اللهَ مِنْ قَوْلِ بلا عَمَلٍ  
وَمِنْ مَقامِي على الإنكارِ مع كِبري

\*\*\*

### الهوامش :

- (١) التلف والهلاك.
- (٢) إشارة إلى الحديث النبوي المشهور: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ...» ومنها مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ، وذلك لأجل درك فضيلة المسجد ، وزيارة قبر النبي ﷺ.
- (٣) إشارة إلى الحديث النبوي الذي رواه أصحاب السنن والمسانيد ، أنه : «مَنْ حَجَّ وَلَمْ يُزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي» وقد اطلب المسلمون على زيارة قبره ﷺ؛ إمَّا قبل بدء المناسك ، أو بعد الانتهاء منها ، أو فيهما.
- (٤) الصحاري والبراري المقفرة.
- (٥) الذي يحدو للإبل.
- (٦) هكذا ورد.
- (٧) الضيافة.
- (٨) موضعٌ على طريق قباء جنوب المدينة المنورة ، كان مُستقبِل ومُستودع الحجيج.
- (٩) أشار كاتب الرسالة في هامش المخطوطة إلى أن القاضي هوشهاب الدين الجويني.
- (١٠) سورة النساء: آية ٦٤.
- (١١) أي ظنّ وتخيّل.

- (١٢) هكذا ورد.
- (١٣) كشفنا.
- (١٤) سورة الزخرف: آية ٤٨.
- (١٥) المضاء في الأمر والعزم عليه.
- (١٦) من الوديان المشهورة ببساتينها ونخلها وزرعها بأطراف المدينة المنورة وهي تقع في الشمال الغربي منها.
- (١٧) هكذا ورد.